

تفسير البغوي

8 - { واذكر اسم ربك } بالتوحيد والتعظيم { وتبتل إليه تبتيلا } قال ابن عباس وغيره : أخلص إليه إخلاصا وقال الحسن : اجتهد وقال ابن زيد : تفرغ لعبادته قال سفيان : توكل عليه توكلًا وقيل : انقطع إليه في العبادة انقطاعًا وهو الأصل في الباب يقال : تبتلت الشيء أي : قطعته وصدقة بنة : أي مقطوعة عن صاحبها لا سبيل له عليها والتبتيل : التقطيع تفعيل منه يقال : بتلته فتبتل والمعنى : بتل نفسك إليه ولذلك قال : تبتيلا قال زيد بن أسلم : التبتل رفض الدنيا وما فيها والتماس ما عند الله تعالى